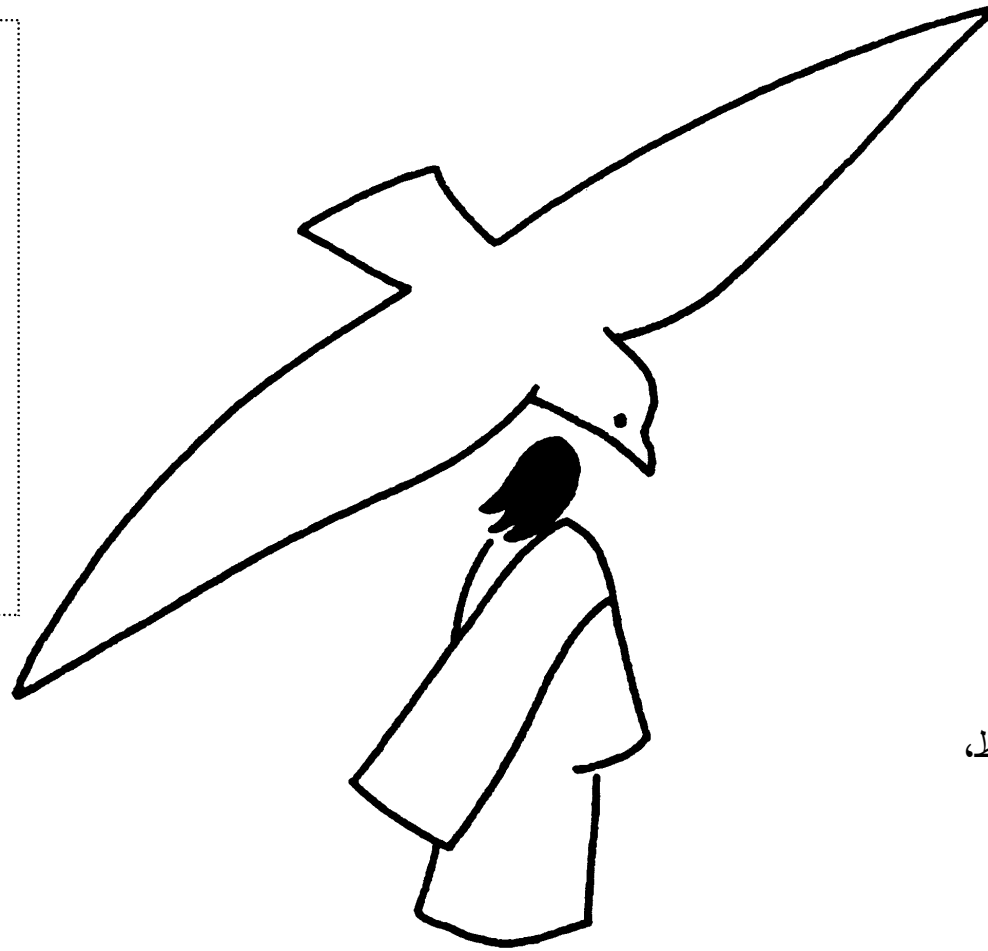


١٢. بسر التثبيت امتلأنا بالروح القدس

تعلم عن ظهر قلب

"رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ
لأنَّهُ مَسَحَنِي
لأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ
وَأرْسَلَنِي لأُعلنَ
لِلْمَأسُورِينَ تَخْلِيَةَ سَبِيلِهِمْ
وَلِلْعُمَيَّانِ عَوْدَةَ الْبَصَرِ إِلَيْهِمْ
وَأُفَرِّجَ عَنِ الْمَظْلُومِينَ
وَأُعلنَ سَنَةَ رِضَا عَنْدَ الرَّبِّ".
لوقا ٤/ ١٨-١٩



بعد المعموديتنا
منحتنا الكنيسة سرًّا آخر
يُدْعَى سرّ مسحة الميرون.
مَسَحَنَا الكاهن بالميرون المقدس
ووضع يديه على رأسنا.

كل هذه الحركات تعني
أنَّ الله أعطانا ملء الروح القدس،
وأنَّه وَسَمَّنَا "بَخْتَمِهِ"
وأنَّنا ننتمي إليه تمامًا ودائمًا.
لذلك نحن ننال هذا السرّ مرة واحدة فقط،
مثل المعمودية.

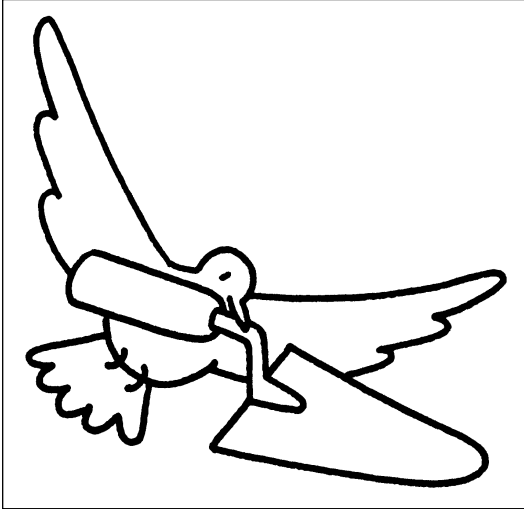
والآن يبقى الروح القدس دائما معنا
ويعمل فينا ومعنا.
إنَّه يساعدنا

على أن نصير مسيحيين حقيقيين،
وأن نعيش بشكل كامل وفعال
حسب النعمة التي نلناها في المعمودية.
لذلك يُسمَّى هذا السرّ "سر التثبيت".

أنت توصف بأنك "مسيحي" بمعنى أنك "ممسوح".
ويعود هذا الاسم إلى يسوع
الذي هو "المسيح"، "الممسوح" الحقيقي.
به كان الامتلاء من الروح القدس
وأعطى حياته لنا لنشاركه فيها.

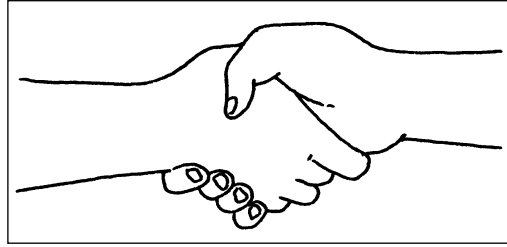
من خلال سر التثبيت لقد نلتَ ملء الروح القدس الذي فيك
لكي يقود إلى درجة الاكتمال النعمة التي نلتها في المعمودية.

تأمل في الصور
والكلمات:



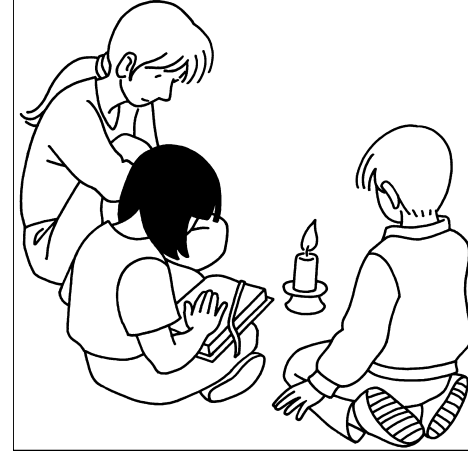
في المعمودية صيرتَ
عضواً في الكنيسة.

اليوم يساعدك الروح القدس
على أن تحيا باعتبارك
عضواً مسؤولاً
في حياة الكنيسة
وعلى مواصلة رسالة المسيح.



في المعمودية نلتَ الغفران.

اليوم يساعدك الروح القدس
على أن تغفر
ويؤهلك على مساعدة الآخرين
على التّصالح في ما بينهم.



في المعمودية، قد لبستَ المسيح.

اليوم، يساعدك الروح القدس
على فهم كلام يسوع
وعلى وضعه محلّ التنفيذ
لنتشبه به أكثر فأكثر
وتكون شاهداً له.



من خلال المعمودية
لقد صيرتَ ابن/ابنة الله.

اليوم الروح القدس يساعدك
على أن تشعر أنك ابن/ابنة الله
وأن تتّجه له بثقةٍ
وتدعوه "أبانا".

ماذا ستفعل بصورة عمليّة في هذا الأسبوع
لكي تعيش حسب مقتضيات سر التثبيت؟

للعمل الشخصي والجماعي

١. أعمال الرسل ٣٧-٣٨

(بوحى من الله، كورنيليوس الوثني استدعى بطرس ليبشره بخبر يسوع السار ويبشر كذلك كل عائلته. قال بطرس):
"وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي جَرَى فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَكَانَ بَدْؤُهُ فِي الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يوحَنَّا، فِي شَأْنِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِّ وَالْقُدْرَةِ، فَمَضَى مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ وَيُبْرِئُ جَمِيعَ الَّذِينَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ،
لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ."

٢. لوقا ٤ / ١٤-٢١

١٤ وعَادَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ، ... ١٦ وَأَتَى النَّاصِرَةَ حَيْثُ نَشَأَ،
وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ عَلَى عَادَتِهِ، وَقَامَ لِيَقْرَأَ. ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرُ
النَّبِيِّ أَشْعِيَا، فَفَتَحَ السِّفْرَ فَوَجَدَ الْمَكَانَ الْمَكْتُوبَ فِيهِ: ١٨ "رُوحَ الرَّبِّ
عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ وَأَرْسَلَنِي لِأَعْلِنَ لِلْمَاسُورِينَ تَخْلِيَةً
سَبِيلَهُمْ وَلِلْعُمْيَانِ عَوْدَةَ الْبَصَرِ إِلَيْهِمْ وَأَفْرِجَ عَنِ الْمَظْلُومِينَ" ١٩ وَأَعْلَنَ
سَنَةً رِضًا عِنْدَ الرَّبِّ. ٢٠ ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ فَأَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ.
وكَانَتْ عِيُونَ أَهْلِ الْمَجْمَعَ كُلِّهَا شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ٢١ فَأَخَذَ يَقُولُ لَهُمْ:
"الْيَوْمَ تَمَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَسْمَعٍ مِنْكُمْ."

- ما هي الحركة التي ذُكرت في هذين النصين؟

- فوق من نُفذت هذه الحركة؟ وعلى يد من؟

- متى فُتحت السموات وحلَّ الروح القدس على يسوع؟ (مرقس ١ / ١٠).

٣. أعمال الرسل ١ / ٨

قال يسوع: "الرُّوحُ الْقُدُسُ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ فَتَتَّالُونَ قُدْرَةً وَتَكُونُونَ لِي
شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، حَتَّى أَقَاصِي الْأَرْضِ."

- متى أعلن يسوع هذا الوعد للرسل؟

- متى نُفذ هذا الوعد؟ (أعمال ١ / ٢-٤).

٤. رسالة القديس بولس الثانية إلى أهل قورنثس ١ / ٢١-٢٢

٢١ وَإِنَّ الَّذِي يُثَبِّتُنَا وَإِيَّاكُمْ لِلْمَسِيحِ وَالَّذِي مَسَحَنَا هُوَ اللَّهُ، ٢٢ وَهُوَ الَّذِي
خَتَمَنَا بِخَتَمِهِ وَجَعَلَ فِي قُلُوبِنَا عُرْبُونَ الرُّوحِ.

٥. رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس ١ / ١٣

١٣ وَفِي الْمَسِيحِ أَنْتُمْ أَيْضًا سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ أَيَّ بَشَارَةِ خَلَاصِكُمْ وَفِيهِ
آمَنْتُمْ فَخَتَمْتُمْ بِالرُّوحِ الْمَوْعُودِ، الرُّوحِ الْقُدُسِّ.

٦. رسالة القديس بولس إلى أهل أفسس ٤ / ٢٩-٣٠

لَا تَخْرُجَنَّ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ آيَةُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ، بَلْ كُلُّ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ تُفِيدُ الْبُنْيَانَ
عِنْدَ الْحَاجَةِ وَتَهَبُ نِعْمَةً لِلْسَّامِعِينَ. وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي
بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.

- هناك كلمة مهمة تكررت في هذه النصوص الثلاثة: ما هذه الكلمة؟

- ماذا تعني؟

٧. أعمال الرسل ٨ / ١٤-١٧

^{١٤} وَسَمِعَ الرُّسُلُ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، ^{١٥} فَنَزَلَا وَصَلَّيَا مِنْ أَجْلِهِمْ لِيُنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ^{١٦} لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ نَزَلَ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، بَلْ كَانُوا قَدْ اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ فَقَطْ. ^{١٧} فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

٨. أعمال الرسل ١٩ / ٥-٦

^٥ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ^٦ وَوَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، فَنَزَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ...

- ما هي الحركة التي ذكرت في هذين النّصين؟
- على يد من تم تنفيذها؟
- في أي لحظة تنفيذها؟
- وماذا نتج عنها؟

١٠. يوحنا ٣ / ٥-٨

^٥ أَجَابَ يَسُوعَ: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ. ^٦ فَمَوْلُودُ الْجَسَدِ يَكُونُ جَسَدًا وَمَوْلُودُ الرُّوحِ يَكُونُ رُوحًا. ^٧ لَا تَعْجَبْ مِنْ قَوْلِي لَكَ: يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُولِدُوا مِنْ عَلٍ. ^٨ فَالرَّيْحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ فَتَسْمَعُ صَوْتَهَا وَلَكِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. تِلْكَ حَالَةُ كُلِّ مَوْلُودٍ لِلرُّوحِ".

- هذان النّصان ونص العنصرة (أعمال الرسل ٢ : ١-٤)، أي رموز تلجأ إليها للحديث عن الروح القدس؟

١١. رسالة القديس بولس الثانية إلى أهل كورنثس ٢ / ١٥

فَإِنَّا عِنْدَ اللَّهِ رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةِ
بَيْنَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ طَرِيقَ الْخَلَاصِ وَطَرِيقَ الْهَلَاكِ...

٩. يوحنا ٧ / ٣٧-٣٩

^{٣٧} وَفِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَيَّامِهِ، وَقَفَ يَسُوعَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالًا: "إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ ^{٣٨} وَمَنْ آمَنَ بِي فَلْيَشْرَبْ كَمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: سَتَجْرِي مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارٌ مِنَ الْمَاءِ الْحَيِّ". ^{٣٩} وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ الرُّوحَ الَّذِي سَيُنَالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ، فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَعْدُ مِنْ رُوحٍ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ.